



تقويم نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين
لمقرر التربية العملية في برنامج التربية
في جامعة القدس المفتوحة

د. مجدي علي زامل*



* أستاذ مساعد/ التربية (أصول التربية) / جامعة القدس المفتوحة.

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تحديد تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية. والتعرف إلى دور متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والتخصص، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على المقرر والمنطقة في تقدير المشرفين الأكاديميين للنماذج التقييمية في التدريب العملي لمقرر التربية العملية. وتكوّن مجتمع الدراسة من (94) مشرفاً ومشرفة. وتكونت الاستبانة من (36) فقرة بحسب مقياس (ليكرت الخماسي). وقد تأكد الباحث من صدقها، وحسب معامل ثباتها بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (0.89)، وحسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث بلغ (0.92). كما أستخدمت «صحيفة» في اللقاءات مع المجموعات البورية للمشرفين الأكاديميين.

وأظهرت نتائج الدراسة الخاصة بدرجة تقدير مشرفي مقرر التربية العملية للنماذج المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية: أن درجة التقدير مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في متوسطات استجابات المشرفين الأكاديميين لتقديرهم للنماذج التقييمية تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والتخصص لصالح التربية، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على المقرر، والمنطقة.

وأوصى الباحث بضرورة صياغة النماذج التقييمية للتدريب العملي لمقرر التربية العملية بما يتفق وأهداف المقرر، وتقويم أداء الطالب المعلم من جميع جوانبه.

الكلمات المفتاحية:

التقويم، نماذج التقويم، الطلبة المعلمين، التدريب العملي، التربية العملية، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، المشرف الأكاديمي.

Abstract:

This study aims to identify the practical education supervisors' evaluation for the forms used to evaluate the student teachers in the stage of application of the course called "Practical Education". In addition to that, it attempts to identify the roles of gender, academic qualification, specialization, university experience and the number of supervision times on the course, and the area variables in the academic supervisors' evaluation for the evaluative forms in practical training of the course called "Practical Education". The study population consisted of (94) supervisors. The questionnaire used consisted of (36) items according to Likert Quintet Scale. Its validity was verified and its reliability coefficient (0.89) was calculated according to the half-partition method. Its coefficient of internal consistency (0.92) was calculated according to Chronbach Alpha Equation. Furthermore, a "journal" was used in the meetings of the focal groups of the academic supervisors.

The findings of the study were as follows: concerning supervision the evaluation degree of the forms used in evaluating student teachers in practical training of the course called "Practical Education" was high. The findings also showed differences in the averages of academic supervisors' responses on their evaluations of the evaluative forms that were attributed to the variables of: gender, academic qualification, scientific rank, specialization, university experience, number of supervision times on the course, and area.

The researcher supplied several recommendations including the necessity to formulate the evaluative forms of practical training of the course called "Practical Education" in accordance with the course objectives and evaluating the performance of the student teachers from all aspects.

Key Words

Evaluation, evaluation forms, student teachers, practical training, education practice, the education program, Al- Quds Open University, education academic supervisor.

مقدمة:

أحدثت التطورات التي شهدها العالم في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا انعكاسات على النظام التربوي من ناحية، والتعليم الجامعي من ناحية أخرى. مما جعل الجامعات تُقدم على مراجعة برامجها وخططها الدراسية ومقرراتها، لتتناسب مع هذه التطورات، وذلك حتى تستطيع إيجاد الفرد القادر على مواكبة هذه التغيرات، والرقى بالمجتمع نحو الأفضل.

وبين إبراهيم (2003) ضرورة إعداد المعلم وتدريبه مع الأخذ في الحسبان تنمية مدركاته حول مفهوم التربية من خلال تشكيل فكره، وتنمية قيمه ومهاراته، وتعديل سلوكه بما يتفق ومتطلبات مهنة التدريس مع التأكيد على تنمية وعيه بمظاهر التغيير في المجتمع ودور التربية والتعليم فيه. كما اعتبر (هيرست) ، أن التدريب الميداني هو العامل الأساس والمكمل للمعرفة المهنية، ودليل اختباري صارم (Smith, 2004) .

وتشمل التربية العملية مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين، وتستهدف مساعدة الطالب المعلم على اكتساب الكفايات المهنية والسلوكية التي يحتاجها في أدائه لمهامه التعليمية. حيث يخضع الطالب المعلم للتدريب العملي في المدارس المتعاونة (التدريبية) ، ويشترك فيها الطالب المعلم والمشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في المدرسة المتعاونة، وتمر بثلاث مراحل هي: المشاهدة، وتعني الملاحظة الفاحصة الهادفة، وفيها يُتاح للطالب المعلم الفرصة لمشاهدة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الدراسية والمشاركة، والممارسة، أما المرحلة الثانية، فهي المشاركة، وتعني المشاركة الجزئية لعدد من المهام التي توكل إلى الطالب المعلم سواء داخل غرفة الصف أم خارجه، وقد تكون المشاركة بشكل مستقل أو بمساعدة المعلم المتعاون، أما المرحلة الثالثة، فهي مرحلة الممارسة، وتعرف بمرحلة التطبيق العملي حيث يقوم بها الطالب المعلم بتنفيذ ما خطط له لوحده في موقف تعليمي فعلي، وهنا يفضل أن يمارس الطالب المعلم الموقف التعليمي كاملاً (جامعة القدس المفتوحة، -2008 ب-).

ويرى التربويون أهمية بعض المهارات التدريسية التي يستفيد منها المعلم في أثناء الخدمة، وفي أثناء تأهيله وتدريبه في برامج التطبيق الميداني، أهمها: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم. وما يندرج تحتها من مهارات تدريسية أخرى كإدارة التعلم، وتحديد أدوات التقويم، وتصميمها بشكل يحقق قياس أداء الطالب بشكل دقيق وموضوعي (World, 1996؛ وزيتون، 1996؛ وسعادة وآخرون، 2006) .

ويشير سعادة وآخرون (2006) إلى أهمية الممارسة الفعلية في التعلم، وأن هذا يسهم في احتفاظ المتعلم بالخبرات لفترات طويلة. كما أن عملية التعايش مع الموقف المراد تعلمه من خلال التدريب، يسهم في اكتساب المهارات وغيرها (Shenker et al., 1996).

وحتى تحقق التربية العملية أهدافها، لا بد من اختيار المشرف الأكاديمي المناسب، الذي يتصف بمجموعة من الصفات منها: أن يكون متخصصاً في المادة الدراسية التي يشرف عليها، وأن يكون تربوياً ليتفهم أبعاد العملية التعليمية، وملماً باتجاهات التدريب، وأن يكون موضوعياً، واسع الأفق، وثيق الصلة بالمتدربين، لا يشعرهم بالإحباط (حماد، 2005).

كما لا يقل دور المعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة أهمية عن دور المشرف الأكاديمي، حيث إن اهتمام كل منهما بالطالب المعلم في التدريب العملي وتقديم الدعم المناسب له، يسهم في نجاح الطالب أو فشله في اكتساب المهارات المسلكية والأدائية التي تمكنه من القيام بدوره الفاعل في مهنة التعليم مستقبلاً. ويتطلب من المعلم المتعاون أن يكون ملماً بالمهارات التدريسية، كالتهيئة للدرس وتنفيذه وتقويمه، إضافة إلى امتلاكه للخصائص الشخصية الإنسانية. ومن الأمور التي يجب أن يتصف بها مدير المدرسة المتعاونة باعتباره مشرفاً مقيماً، الكفايات الإدارية والإشرافية الفاعلة، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي المناسب للتعلم، إضافة إلى تقديم الإرشادات الهادفة إلى بناء شخصيته وخبراته بشكل يتماشى والتغيرات الحاصلة في المجتمع من ناحية، والنظام التربوي والتعليمي من ناحية أخرى.

وتسعى برامج التربية في الجامعات إلى إعداد الطالب المعلم إعداداً أكاديمياً ومسلكياً، ليكون قادراً على القيام بعمله بعد التخرج، وحتى يكون مالماً للكفايات النظرية والأدائية في مهنة التعليم. ويسهم برنامج التربية في صقل شخصية الطالب من خلال الخبرات التي يمر بها خلال رحلته الجامعية في المقررات الدراسية الوجيهة والالكترونية، والأنشطة والفعاليات والتعيينات وغيرها.

وتهدف التربية العملية بشكل عام إلى إعداد الأفراد ليكونوا معلمين بالاعتماد على أدوار المشرفين، والإداريين، والمدرسين، والمعلمين المتعاونين ومواقفهم، لذلك ينبغي أن ترتبط التربية العملية بحاجات مهنة التدريس، وأن توثق الصلة بين مكونات التدريب مع برنامج إعداد المعلم، ويتأتى ذلك من مقابلة النشاطات التدريبية مع الأدوار المتوقعة للمعلم في عالم اليوم (Arora, 2006).

ومن أجل تحقيق أهداف التربية العملية، لا بد من الاعتماد على أدوات التقويم الجيدة التي تقيس أداء الطالب المعلم في الجانبين العملي والنظري، حيث تتمثل أدوات التقويم في النماذج التقويمية والاختبارات النظرية «التحريرية»، حيث يخضع الطالب المعلم إلى الاختبارات النظرية التي تقيس الجانب النظري لديه، وقياس أداء الطالب المعلم في الجانب العملي من خلال الملاحظة

باستخدام النماذج - الصّحف - التقييمية في أثناء التدريب الميداني. كما تختلف هذه الجامعات في الفترة المخصصة للتدريب العملي وآلياته، والفقرات التي تركز عليها النماذج التقييمية، إلا أنها تتفق في بعض مجالاتها وفقراتها مثل: التخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي التعليمي.

وتكمن أهمية التقييم وأدواته في تحديد المهمّات المطلوبة أثناء فترة التدريب، ثم ملاحظتها ومتابعتها أثناء التدريب، كما تعمل هذه الأدوات على تقويم أداء الطالب المعلم بشكل مستمر وبصورة موضوعية، وذلك من خلال تناولها لجميع عناصر الموقف التعليمي التعليمي بشكل مترابط ومتكامل كالتخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة والصفات الشخصية (صابر وفوده، 1987).

ويقوم التقييم على التفحص المستمر لكل المعلومات المتوفرة الخاصة بجميع العناصر، وذلك للوقوف على درجة التغيير الحاصل عندهم، وتكوين أحكام صادقة عنهم وعن فعالية البرامج التي تقدم للطلبة (جامعة القدس المفتوحة، -2008 أ).

وانطلاقاً من أهمية النماذج التقييمية في تقويم أداء الطالب المعلم، تطبق جامعة القدس المفتوحة ثلاثة نماذج تقييمية لتقويم أداء الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، حيث يتضمن النموذج الأول: نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي، ويتضمن البيانات العامة كاسم الطالب المعلم، والتخصص، واليوم، والتاريخ، والحصة، والمادة، والموضوع، والفعاليات الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم للموقف التعليمي، والصفات الشخصية الذاتية، إضافة إلى الملاحظات العامة المتعلقة بإظهار جوانب الضعف عند الطالب المعلم وإجراءات المتابعة له من قبل المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون.

أما النموذج الثاني، نموذج التقييم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة، فيشتمل على البيانات العامة للطالب المعلم، والفعاليات التي تتعلق بانضباط الطالب، واحترامه للوقت، والتزامه بالأنظمة المدرسية، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، وتقبل التوجيهات، والتعاون مع الزملاء بروح الفريق، والاهتمام بالطلبة من خلال متابعة مشكلاتهم. ويتضمن الملاحظات الخاصة بمدير المدرسة.

ويتضمن النموذج الثالث، نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون على البيانات العامة المتعلقة بالطالب، وعلى الفعاليات التي تركز على المظهر العام، والمعرفة العلمية والتمكن منها، والتخطيط للتدريس، واستخدام أساليب تدريسية فعالة ووسائل تعليمية ملائمة، واستخدام أساليب تقويم ملائمة، والقدرة على التحديد والابتكار، وتطوير الذات، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة، والقدرة على الضبط الصفي والإدارة الصفية، وتقبل الطلاب واحترام أفكارهم، وتقبل توجيهه والنقد (جامعة القدس المفتوحة، 2010):

وقد عملت البحوث التربوية الهادفة التي تناولت أساليب التقويم، على تغيير النظرة إلى مختلف أبعاد العملية التربوية، فأصبحت النظرة الحديثة إلى التربية على أنها عملية تهدف إلى إحداث تغير في الفرد، واستناداً إلى وجهة النظر هذه، نتوقع من كل برنامج أو مقرر دراسي أن يحدث تغيرات في الفرد (جامعة القدس المفتوحة، -2008 أ- : 55).

ولأهمية هذا المقرر في إعداد المعلم لمهنة التعليم، وضرورة اكتسابه الخبرات اللازمة التي تمكن الطالب المعلم من ممارسة أدواره بالشكل الذي يؤدي إلى الإبداع والتميز، فقد أشارت إستراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم في فلسطين عام 2008 إلى أن يمتلك المعلم منظومة من المعارف والمهارات العامة والتخصصية والقيم والاتجاهات الإيجابية، وذلك لتطوير نوعية التعليم في فلسطين، من خلال إعداد المعلم وتطويره المهني المستمر (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2008).

ونتيجة التغير الحاصل في الميدان التربوي الفلسطيني، وانطلاقاً من أهمية التربية العملية، في إعداد الطالب المعلم، تسعى جامعة القدس المفتوحة إلى العمل على تطوير التربية العملية وبما ينسجم مع إستراتيجية تأهيل المعلمين في فلسطين، والعمل على دراسة التربية العملية بمختلف عناصرها وقضاياها للخروج بالطالب المعلم المعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً ليستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة، وللوصول إلى المعلم المبدع والمبتكر. وهذا يدعونا إلى مراجعة أدوات التقويم الرئيسة لتقويم أداء الطالب المعلم، باعتبارها عنصراً رئيساً في التدريب العملي، وبالتالي جودة النماذج التقويمية للتدريب العملي يسهم في جودة قياس أداء الطالب المعلم، وتشخيص مواطن القوة والضعف عنده في سبيل الوصول إلى نماذج تقويمية لتقويم الطالب المعلم في التدريب العملي، الذي من شأنه أن يسهم في تقدير أداء الطالب المعلم بشكل دقيق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يخضع طلبة برنامج التربية لدراسة المقررات الدراسية كل حسب تخصصه، ويخضع في كل مقرر للتقويم، وعادة ما يكون من خلال النماذج والمواد التعليمية والاختبارات والتعيينات والتقارير. وحتى تحقق أهدافها لا بد أن تصمم أدوات القياس في ضوء المواصفات والمعايير الجيدة، والأهداف التعليمية للمقرر، حيث سيسهم ذلك في إيجاد تقدير حقيقي لما يمتلكه الطالب من خبرات معرفية عقلية، وأدائية وغيرها.

وانطلاقاً من دور التقويم التربوي في تحديث المنظومة التربوية وتطويرها من جوانبها كافة، فلا جدوى لأي جودة لا تمتلك نظاماً للتقويم، وأي حديث عن التقويم بأشكاله يرتبط بمخرجات تعليم، وينظم معينة لقياس هذه المخرجات، بما يحقق دور التقويم في التأكد من جودة العملية التعليمية (سعد، 2005).

ونتيجة لما سبق، ومن أجل تطوير النماذج التقييمية لمقرر التربية العملية، تأتي هذه الدراسة بهدف دراسة النماذج التقييمية المستخدمة في تقويم أداء طلبة مقرر التربية العملية في التدريب العملي في جامعة القدس المفتوحة، وذلك لتشخيص نقاط ضعفها وقوتها، لمعالجة أوجه القصور وتدعيم أوجه القوة. حيث يُعد مقرر التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم في الكليات والجامعات، وذلك لكونه يتيح للطلبة فرص التطبيق العملي للمعارف والمهارات النظرية التي اكتسبها. إضافة إلى طبيعة المقرر المستهدف الذي يشمل على الجانبين النظري والعملي، والذي يلتحق به أكثر من (1500) طالب في كل فصل دراسي في جامعة القدس المفتوحة.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير الجنس؟

2. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

3. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير الرتبة العلمية؟

4. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير التخصص؟

5. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير الخبرة الجامعية؟

6. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير عدد مرات الإشراف على المقرر؟

7. هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير المنطقة؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

- تحديد متوسطات تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة على فقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين.
- تحديد دور المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العملية، والتخصص، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على مقرر التربية العملية، والمنطقة التعليمية، في متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بأنها تهتم بدراسة محور أساسي من محاور التقييم التربوي، ألا وهو النماذج التقييمية المستخدمة في تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، كما تتمثل أهميتها في جوانب أخرى هي:

- تعدُّ الدِّراسة الأولى - في حدود علم الباحث - التي تبحث في نماذج تقييم أداء الطالب المعلم في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها.
- إفادة المسؤولين في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، ومن يشرفون على متابعة التربية العملية في الجامعة، الأمر الذي يساعدهم في بناء نماذج تقييمية بديلة أكثر دقة وفعالية في تقييم الطلبة المعلمين في التدريب العملي للمقرر.
- تعمل الدراسة على تقديم قاعدة أساسية بحثية، يستفيد منها الباحثون الآخرون في دراسات لاحقة.

محددات الدراسة:

تمت هذه الدراسة في إطار المحددات الآتية:

1. المحددات المفاهيمية: تتحدد بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة، وتتحدد بموضوع تقويم نماذج أداء الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين.
2. المحدد المكاني: اقتصرت الدراسة الحالية على المناطق التعليمية والمراكز الدراسية لجامعة القدس المفتوحة في المحافظات الشمالية- الضفة الغربية- والمحافظات الجنوبية- قطاع غزة-.
3. المحدد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على مشرفي مقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة.
4. المحدد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2010/2011 م.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تتمثل أهم المفاهيم أو المصطلحات التي وردت في الدراسة والتي تحتاج إلى توضيح في الآتي:

- ◀ **التقويم:** عملية بحثية منظمة يقوم بها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بنماذج تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية وتبويبها وتصنيفها وتحليلها، وذلك للتوصل إلى مدى فاعليتها وتطويرها.
- ◀ **نماذج التقويم:** هي النماذج التي يُقوّم بها أداء الطالب المعلم في التدريب العملي، والمعتمدة من قبل برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، وتحتوي على مجالات وفقرات عدة. وهي ثلاثة نماذج: النموذج الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي، والنموذج الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة، والنموذج الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون
- ◀ **التدريب العملي:** يخضع فيها الطالب المعلم للتدريب العملي في المدارس المتعاونة، لفترة (60) ساعة تدريبية موزعة على أربعة أسابيع، وتهدف إلى اكسابه الخبرات العملية الميدانية في مهنة التعليم من خلال مروره بمراحل التدريب العملي الثلاث وهي: المشاهدة، والمشاركة، والممارسة، ويقوّم الطالب من قبل المعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة والمشرف الأكاديمي وفق نماذج تقويم أداء الطالب، ويخصص لها (65%) من علامة المقرر.

◀ مقرر التربية العملية: يقسم مقرر التربية العملية (5419) إلى قسمين، نظري وعملي، ويهدف القسم النظري إلى إكساب الطالب المعلم المفاهيم والمهارات اللازمة له في الجانب العملي، ويقوم الطالب في هذا الجانب بامتحان تحريري، وله (35%) من العلامة الكلية للمقرر. أما الجانب العملي، فيهدف إلى إكساب الطالب المعلم الخبرات العملية الميدانية في مهنة التعليم، ويقوم الطالب في هذا الجانب وفق النماذج التقييمية المعتمدة ولها (65%) من علامة المقرر.

◀ جامعة القدس المفتوحة: مؤسسة وطنية للتعليم العالي مركزها مدينة القدس، وتتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال علمي ومالي وإداري، وتعمل على تقديم خدماتها التعليمية باستخدام نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد (جامعة القدس المفتوحة، 1997).

◀ المشرف الأكاديمي: هو المتخصص في الميدان الذي يشرف على سير دراسة الدّارس، ومساعدته على حل المشكلات الدراسية التي تعترضه، إضافة إلى مراقبة النشاطات الأكاديمية للدّارس وتصحيح التعيينات والإشراف على البحوث والتقارير التي يقدمها في أي من المقررات، إضافة إلى تنفيذ تعليمات الجامعة بخصوص عقد الامتحانات وتصحيح أوراقها ورصد نتائجها، وهو حلقة الاتصال الشخصي بين الدّارس والجامعة، وله دور أساسي في حل مشكلات الدّارسين، وتشجيعهم على الاستمرار في الدراسة (جامعة القدس المفتوحة، 2011: 9).

ويعرفه الباحث، بأنه المتخصص في ميدان التربية بعامة، والتربية العملية بخاصة، يشرف على مساعدة الطالب المعلم في اكتساب المهارات الأدائية المناسبة في الجامعة والمدارس المتعاونة، إضافة إلى حل المشكلات التي تواجهه من خلال التواصل معه، وتنفيذ تعليمات الجامعة فيما يتعلق بالامتحان النهائي وتصحيح الأوراق ورصد النتائج وغيرها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

ظل الاهتمام مركزاً على دراسة مشكلات التربية العملية، ودراسة واقعها وطبيعة الأساليب الإشرافية، وبعد مراجعة الدراسات المتعلقة بالتربية العملية، لم يعثر الباحث - في حدود علم الباحث - على أية دراسة تتناول الأدوات أو النماذج المستخدمة في تقويم التدريب العملي للتربية العملية. حيث اطلع الباحث على العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالموضوع، والتي طبقت في بيئات تربوية عربية وأجنبية مختلفة، وكان من بين تلك الدراسات دراسة الخريشا والشرعة والنعيمة (٢٠١٠)، التي سعت إلى التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة وتكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الأول 2007/2008. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، والتي ضمت (26) صعوبة موزعة على خمسة مجالات: المدرسة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، والطالب المعلم، والمعلم المتعاون، والمشرف الأكاديمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي

تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدياد الصفوف الدراسية، وزيادة العبء الدراسي للطلاب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، وبعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المعلمين، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة زامل (٢٠٠٨) إلى تحديد مدى التفاعل الصفي لطلبة جامعتي النجاح الوطنية والخليل مع مقرر التربية العملية من جهة، والتعرف إلى دور متغيرات جنس الطلبة، وتخصصهم الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والجامعة التي يدرسون بها في مدى التفاعل الصفي من جهة ثانية. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (36) فقرة. وقد أسفرت النتائج للتفاعل الصفي لطلبة التربية الابتدائية وأساليب تدريس الرياضيات عن قلة توظيف وسائل حديثة في توصيل المفاهيم كالحاسوب.. الخ. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وللمستوى الدراسي، ولصالح السنة الثانية والثالثة، وللجامعة التي يدرسون بها، ولصالح جامعة النجاح الوطنية. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص.

وأجرى القاسم (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في فرع نابلس بجامعة القدس المفتوحة، وتألفت عينة الدراسة من (81) طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث نموذج تقويم المتدرب في مقرر التربية العملية المعتمد لهذه الغاية في جامعة القدس المفتوحة. وأشارت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن هناك قصوراً بيئياً في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي تعزى لجنس الطالب المعلم أو تخصصه، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية على مجالات نموذج التقويم (التخطيط للموقف التعليمي، وتقويم الموقف التعليمي، الصفات الشخصية الذاتية) تعزى لجنس الطالب المعلم أو تخصصه.

وطبق يونس (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي واجهت طلبة التربية برنامج التربية في فرع الخليل بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. واستخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من طلبة فرع الخليل الذين شاركوا في التربية العملية وعددهم (93) طالبا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تمثلت في عدم قيام الطلبة بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية، وعدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية وفق المنهاج الفلسطيني. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لمتغيراتها: الجنس، والمركز الدراسي، والتخصص.

وهدفت دراسة أبو نمره وغانم (٢٠٠٧) إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، الملحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء فترة التطبيق العملي، وتكونت عينة الدراسة من (88) من المتعاونين مع البرنامج، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث مكونة من (66) فقرة. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود مشكلات حادة تواجه الطلبة الملحقين ببرنامج التربية العملية في مجالات الدراسة: الإشراف التربوي، وإدارات المدارس، والمعلم المتعاون، وذلك وفقاً لوجهة نظر الأطراف المتعانة، ووجود مشكلات حادة في مجال تنظيم البرنامج. وبينت الدراسة عدم وجود فروق في وجهة نظر الأطراف المتعانة نحو المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة، والجنس، والوظيفة، ومكان العمل على مجالات الدراسة: برنامج التربية العملية، وعملية الإشراف التربوي، في حين توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المشرفين على مجالات الدراسة إدارة المدارس المتعانة، والمعلم المتعاون، والدرجة الكلية.

وطبق القاسم (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلبة التدريب العملي في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، وأجريت نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2006/2005. واستخدم الباحث الاستبانة أداة للبحث، وتكونت من (67) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال (توفير الإمكانات) حصل على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، في حين أن مجال (التعاون من جانب المعلم المتعاون) حصل على المرتبة الأخيرة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب المعلم، والمعدل التراكمي. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لتخصص الطالب المعلم، ولصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، ولصالح فرع نابلس.

وطبق شاهين (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وقد سعت الدراسة إلى الوقوف على وجهات نظر الطلبة في محاور متعددة، شملت: أهداف البرنامج وخطواته، وأدوار إدارة المدرسة، وأدوار المعلم المتعاون، وقد تكونت عينة البحث من 389 طالباً معلماً، اختيروا عشوائياً وفق التوزيع الطبقي من مجتمع البحث، والبالغ (1557) طالباً، واستخدمت استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على أربعة محاور، وقد وُزعت الاستبانة، وأُستعيد منها (365) نسخة. وبعد إجراء عملية التحليل، تم التوصل إلى النتائج الأساسية الآتية: تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية، تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على برنامج التربية العملية وفقاً لمتغيرات الحالة الوظيفية والتخصص واختيار المدرسة، وأبعاد الاستبانة.

وقام حماد (٢٠٠٥) بدراسة واقع التربية العملية في فروع جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. وقد بلغ مجتمع الدراسة (134) طالباً، وذلك خلال العام الدراسي 2002/2003 وأُستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وشملت محاور عدة هي دور المشرف الأكاديمي، والتدريس المصغر، وعدد ساعات التدريب، وتقويم الطلبة، واختبار مدرسة التدريب، والمعلم المتعاون، ومساق التربية العملية. وقد أوضحت الدراسة إيجابية دور المشرف الأكاديمي وفعاليتها، كما تبين إيجابية التوجه نحو زيادة عدد ساعات التدريب، كما أشار الطلبة إلى فعالية مدارس التدريب، فيما تبين أن المعلم المتعاون يفرض على المتدربين نمطاً معيناً لتحضير الدروس.

وهدفت دراسة صبري وأبو دقة (٢٠٠٤) إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعات والكليات الفلسطينية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة. وتألقت عينة الدراسة من (548) طالباً وطالبة مسجلين للتربية العملية في العام الدراسي 1997/1998 في كليات التربية والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستخدمت الاستبانة أداة للبحث. وأشارت نتائج الدراسة: إلى أن هناك أموراً إيجابية في التربية العملية في الجامعات والكليات المختلفة تتعلق بأداء الطالب المعلم، وكانت هناك بعض النقاط السلبية، مثل طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة لكونها نظرية غير قابلة للتطبيق. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية/الجامعة، وأن أهم المساقات حسب رأي أفراد عينة الدراسة هي: طرائق التدريس العامة وأساليبها، ثم طرائق تدريس التخصص وأساليبها، ثم الوسائل التعليمية.

وأجرى بيك (Beck, 2002) دراسة هدفت إلى الوقوف على نوع الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها الطالب المعلم وآليات تزويده بها، وقد طبقت الدراسة على طلبة، التحقوا ببرنامج تأهيل بعد البكالوريا، لإعداد معلمين للمرحلة الابتدائية في «تورنتو»، وكان عددهم (65) طالباً معلماً. وجمعت البيانات المطلوبة للدراسة من خلال المقابلات التي أجريت مع طلبة معلمين اختيروا عشوائياً، إلى استبانة حول إدارة برنامج التربية العملية ككل. وقد تبين من نتائج الدراسة أن العناصر الأساسية التي تشكل أسس نجاح للتربية العملية هي توفير الدعم المعنوي من قبل المعلمين المشاركين في التدريب، وعلاقة الأقران أو الزمالة بالمعلمين المتعاونين ودرجة التعاون معهم، كذلك فإن المرونة في المحتوى التعليمي وطرق التدريس عوامل إضافية، وكذلك فإن للتغذية الراجعة التي يتلقونها أثراً على إنجازهم، وكيفية تقديمها بطرق إنسانية وأخلاقية وعملية وفهم كل ما يقال حول التعليم والتعلم في الغرفة الصفية الحقيقية، وحجم العبء الملقى على عاتق الطالب المعلم، جميعها تسهم في تقرير مستوى نجاح التربية العملية.

وجاءت دراسة كيث (Keith, 2000) بهدف الكشف عن مساهمة برنامج التربية العملية في فهم الطلبة لعملية التدريس. وأجريت الدراسة على طلبة التربية العملية في جامعة لندن بالمملكة المتحدة، وأُستخدمت المقابلة أداة لجمع البيانات. وبينت الدراسة أن برنامج التربية العملية ساهم في إكساب الطلبة المعلمين فهماً أعمق للتدريس بعد توظيفهم للدراسات النظرية في نواح تطبيقية، كما أظهرت أن بعض الطلبة المعلمين يفتقرون إلى الفهم العميق للتدريس، ومواجهتهم لعدم القدرة على الاستجابة لحاجات طلابهم التعليمية في التربية العملية، إضافة إلى عدم قدرتهم على إجراء التقويم الشامل، وعدم قدرتهم على تبني معتقدات جديدة في التدريس.

كذلك أجرى كاريكو وستيفن (Kyriacou & Stephens, 1999) دراسة هدفت إلى فحص اهتمامات الطلبة المعلمين خلال فترة تنفيذ التربية العملية في المدارس للطلبة المعلمين الملتحقين بجامعة «يورك» للحصول على شهادة في التعليم، وأُستخدمت اللقاءات مع مجموعات بؤرية ومقابلات مسجلة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود العديد من الاهتمامات الأساسية التي تركزت في عدم تشكيل وجهات نظر مثل المعلمين الحقيقيين، ومعاملتهم بطريقة متباينة، ولم يقابلوا باحترام، والتعامل مع عملية التدريس بجدية، والتعامل مع آليات التخطيط بطريقة صحيحة، وأن بعض التوجيهات من مشرفيهم كانت قاسية وصارمة وغير مبررة.

وقام طعيمة (1999) بدراسة هدفت إلى إعداد أداة لتقويم أداء طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية في مادة التربية العملية. ولتحقيق ذلك الهدف، شرع الباحثون في تصميم أداة عربية لتقويم أداء طلاب كليات التربية في مادة التربية العملية، لتلافي المحاذير والانتقادات التي تستخدم في هذا المجال مكونة من (83) عبارة، تعكس جميع المهارات والمتطلبات اللازمة للنجاح في مهنة التدريس، وقد طبقت البطاقة على (3212) من الطلبة في كليات التربية في عين شمس والمنوفية وطنطا والمنصورة. وقد خلصت الدراسة إلى تحقيق صدق الأداة حيث كان مؤشراً على قدرتها على قياس الجانب الذي وضعت من أجله في النواحي الآتية: المواصفات الشخصية، والمتطلبات المهنية الفنية، والمتطلبات الخاصة بعملية التدريس، والمتطلبات الخاصة بالعلاقة مع التلاميذ، والمتطلبات الخاصة بالقدرة على التنظيم، وبحساب صدق البناء للمقياس ككل، والصدق التلازمي اتضح أن جميع المعاملات دالة عند مستوى من الثقة (0.99).

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الباحث للدراسات السابقة ذات العلاقة بالتربية العملية، فقد توصل إلى ما يأتي:

1. هناك قلة في الدراسات التي تناولت تقويم النماذج التقويمية للطالب المعلم في التدريب العملي للتربية العملية، الأمر الذي يسهم في دراسة عنصر أساسي من عناصر التربية العملية.
2. تتشابه الدراسة الحالية في تناولها للاستبانة كأداة للبحث مع بعض الدراسات وهي: دراسة الخريشا والشرعة والنعمي (2010)، وزامل (2008)، والقاسم (2008)، ويونس (2008)،

وأبو نمره وغانم (2007) ، والقاسم (2007) ، وشاهين (2007) ، وحماد (2005) ، وصبري وأبو دقة (2004) ، والبيك (Beck, 2002) .

3. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لدراسة التربية العملية من زوايا مختلفة، حيث تناولت دراسة زامل (2008) التفاعل الصفّي لطلبة مقرر التربية العملية، وركزت دراسة الخريشا والشرعة والنعمي (2010) ، ودراسة يونس (2008) ، ودراسة أبي نمره وغانم (2007) ، ودراسة القاسم (2007) على المشكلات والصعوبات التي تواجه التدريب العملي لمقرر التربية العملية. وتناولت دراسة شاهين (2007) ودراسة حماد (2005) ودراسة صبري وأبي دقة (2004) تقويم برنامج التربية العملية، وتناولت دراسة القاسم (2008) تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية، وركزت دراسة البيك (Beck, 2002) على نوع الدعم والتغذية الراجعة المطلوبة التي يحتاج إليها الطالب، أما دراسة كاريكو وستيفن (Kyriacou & Stephens, 1999) فقد تناولت اهتمامات الطلبة المعلمين خلال فترة تنفيذ التربية العملية، وتناولت دراسة رشدي طعيمة وآخرين (1999) إعداد أداة لتقويم أداء طلاب كليات التربية في جمهورية مصر العربية في مادة التربية العملية. بينما الدراسة الحالية تناولت تقويم النماذج التقويمية المستخدمة في تقويم طلبة التدريب العملي في التربية العملية.

4. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتقويم النماذج التقويمية للتدريب العملي من زاوية المشرفين الأكاديميين لمقرر التربية العملية، بينما تناولت الدراسات السابقة دراسة التربية العملية من زاوية الطلبة مثل دراسة زامل (2008) ، والخريشا والشرعة والنعمي (2010) ، والقاسم (2008) ، ويونس (2008) ، والقاسم (2007) ، وشاهين (2007) ، وحماد (2005) ، وصبري وأبو دقة (2004) ، وبيك (Beck, 2002) ، وكيت (Keith, 2000) ، وكاريكو وستيفن (Kyriacou & Stephens, 1999) ، وطعيمة (1999) .

5. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للمتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والتخصص، الخبرة الجامعية، والمنطقة، وعدد مرات الإشراف على مقرر التربية العملية.

6. تفردت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في دراستها لنماذج تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين. وهذا ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع بالتحليل المتعمق، واستخدم في عملية جمع البيانات الاستبانة، وبورّ النقاش، وذلك بشكل يكامل بين الكمي والنوعي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي مقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي (2010/2011)، وعددهم (97) مشرفاً ومشرفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأُسترجعت (95) استبانة، وحذفت استبانة واحدة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك يصبح عدد الاستبانات (94) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1):

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والرتبة العلمية، والتخصص، والخبرة الجامعية، وعدد مرات الإشراف على المقرر، والمنطقة.

المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية	المتغيرات	المستويات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	81	86.2%	الخبرة الجامعية	5 سنوات فما دون	19	20.2%
	أنثى	13	13.8%		من 6-10 سنوات	39	41.5%
	المجموع	94	100%		أكثر من 10 سنوات	36	25.5%
المؤهل العلمي	ماجستير	37	39.4%	عدد مرات الإشراف على التربية العملية	المجموع	94	100%
	دكتورة	57	60.6%		من 1-2 مرة	23	24.5%
	المجموع	94	100%		من 3-5 مرات	27	28.7%
الرتبة العلمية	أستاذ مشارك	9	9.6%	المنطقة	أكثر من 5 مرات	44	46.8%
	أستاذ مساعد	44	46.8%		الشمال	39	41.5%
	محاضر	27	28.7%		الوسط	8	8.5%
التخصص	مدرس	14	14.9%	قطاع غزة	الجنوب	16	17%
	المجموع	94	100%		المجموع	94	100%
	تربية ومناهج وأساليب تدريس	49	52.1%		قطاعات أخرى	31	33%
	تخصصات أخرى	45	47.9%		المجموع	94	100%
المجموع	94	100%					

خطوات بناء الأداة والتحقق من صدقها وثباتها:

أ. وصف الأداة:

طوّر الباحث استبانة خاصة بتقويم نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، وتكونت من (36) فقرة، وقد تمثلت عملية البناء بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.
 - عَدّ لقاء مع عينة استطلاعية من المشرفين الأكاديميين وتكونت من (7) مشرفين من مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وطرح السؤال الآتي: ما رأيكم في نماذج تقويم الطالب المعلم في التدريب العملي لمقرر التربية العملية؟
 - عَدّ لقاء مع عينة استطلاعية من المعلمين ومدراء المدارس المتعاونة، وتكونت من (7) معلمين و (6) مديرين، وطرح السؤال الآتي: ما رأيكم في نماذج تقويم الطالب المعلم في التدريب العملي لمقرر التربية العملية والذي يعبأ من قبل مدير المدرسة والمعلم المتعاون؟
 - بعد تسجيل آراء العينة الاستطلاعية على النماذج التقييمية، تمت عملية التحليل والتنظيم، لتشكّل بذلك الصورة الأولية لاستبانة الدراسة، وقد بلغت (44) فقرة.
 - كما استخدم الباحث المجموعات البؤرية (Focus Groups) في بناء الاستبانة، وفي تحليل البيانات للتعرف إلى بعض القضايا المتعلقة باستجابات أفراد مجتمع الدراسة على الاستبانة.
 - ومن أجل تفسير النتائج ومعرفة تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية على الاستبانة بدرجتها الكلية والفرعية، وبناء على رأي المحكمين، اعتمدت النسب المئوية والمعايير التقييمية الآتية:
- أقل من 2.5 درجة تقدير منخفضة جداً، و من -2.5 أقل من 3 درجة تقدير منخفضة، ومن -3 أقل من 3.5 درجة تقدير متوسطة، ومن -3.5 أقل من 4 درجة تقدير مرتفعة، و 4 فأكثر درجة تقدير مرتفعة جداً.

ب. صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال مراجعة الأدب التربوي في مجال التدريب العملي لمقرر التربية العملية ونماذج تقويم أداء الطالب، وذلك للتحقق من أن أداة الدراسة تقيس ما وضعت لقياسه.

كما عقدت مجموعة بؤرية للتحقق من صدق الأداة من خلال اللجوء إلى صدق التحكيم (Trustees Validity)، حيث شملت المجموعة تسعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص

في مجال التربية العملية والقياس والتقويم في بعض الجامعات الفلسطينية والمدارس المتعاونة (التدريبية) ، حيث طلب منهم الحكم على أداة الدراسة ومدى ملاءمتها وارتباط أسئلتها بموضوع الدراسة. كما طلب إليهم تحديد مدى شمولية الاستبانة لمجالات موضوع الدراسة، ودرجة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي أدرجت تحته، والسلامة العلمية واللغوية، وإضافة أو حذف أو تعديل الفقرات، ومدى صلاحية الأداة للتطبيق، وقد اعتمد الباحث نسبة (90%) من الاتفاق بينهم كأساس لاعتماد الفقرة، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم تم التعديل، فأصبحت تتكون من (36) فقرة. كما أُستخرج الصدق الداخلي لاستبانة الدراسة، وذلك من خلال معامل (ارتباط بيرسون) بين كل مجال من مجالات الأداة والدرجة الكلية، ونتائج الجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) :

معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة*
المجال الأول	نموذج التقويم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي	0.89	**0.000
المجال الثاني	نموذج التقويم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة	0.88	**0.000
المجال الثالث	نموذج التقويم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون	0.83	**0.000

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.83 - 0.89) ، وتعد هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) ، ويشير إلى وجود ارتباط دال وقوي بين مجالات الاستبانة والدرجة الكلية، وهذا يعني أنها تتمتع بالصدق الداخلي القوي.

ت. ثبات الأداة:

تحقق من ثبات الاستبانة على أفراد الدراسة المكونة من (94) مشرفاً أكاديمياً، وذلك بطريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) واستخدام معادلة (سبيرمان- براون) وقد بلغت قيمة هذا المعامل (0.89) ، كما أُستخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لمجالات الاستبانة، وكانت النتائج على مجالات الاستبانة وعلى الدرجة الكلية بحسب الآتي:

الجدول (3):

معامل ثبات كرونباخ (Chronbach Alpha) لمجالات نماذج تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب العملي لمقرر التربية العملية

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي.	17	0.80
2	نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة.	11	0.84
3	نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون.	8	0.77

يتبين من خلال الجدول السابق ثبات مجالات الدراسة والدرجة الكلية، حيث تراوحت ما بين (0.77 - 0.92)، وتُعد معاملات الثبات المستخرجة لهذه الأداة مناسبة، وتفي بغايات الدراسة.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

نُفذت الدراسة الحالية وفق الخطوات الآتية:

- ◆ بناء الأداة (الاستبانة) وإعدادها بصورتها النهائية.
- ◆ الحصول على الإحصاءات الخاصة بمجتمع الدراسة وتحديد.
- ◆ توزيع الاستبانة على أفراد المجتمع من خلال البريد الإلكتروني للجامعة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2010/2011).
- ◆ جمع الاستبانات من خلال البريد العادي للجامعة، وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- ◆ تنفيذ بؤر النقاش الثلاث مع مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.
- ◆ استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ووضع المقترحات والتوصيات.

المعالجات الإحصائية:

من أجل تحليل نتائج الدراسة الكمية، أُستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما أُستخرجت معاملات ارتباط بيرسون، وأُستخدمت معادلة (سبيرمان - براون)، ومعادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد استخدم الباحث في تحليل البيانات الكيفية، طريقة وحدة الفكرة (Idea Unit) التي قدمها ماير (Mayer, 1982)، وذلك لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من بؤر النقاش،

حيث بسّطت القضايا والأفكار المختلفة التي يقدمها المستجيب من مشرفي مقرر التربية العملية وقُسمت الى قضايا (أفكار) بسيطة، ومن ثم بُوبت حسب الفكرة التي انبثقت عنها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومناقشتها بحسب سؤال الدراسة الرئيس والأسئلة الفرعية التي حددت سابقاً، بغية معرفة تقديرات مشرفي مقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة لنماذج تقويم الطالب المعلم في التدريب العملي لمقرر التربية العملية.

◀ أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

وينص السؤال الأول على: « ما متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة »؟

للإجابة على هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، وستُعرض الإجابة وفقاً لكل نموذج على حدة، كما في الجداول (4) و (5) و (6) توضح ذلك، والجدول (7) يوضح ترتيب المجالات الثلاثة:

1. المجال الأول: نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات تقدير المشرفين الأكاديميين لفقرات نموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي لمقرر التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
1	2	يقيس الفعاليات الخاصة بتنفيذ الموقف التعليمي.	4.106	0.6302	82.1%	مرتفعة جداً
2	1	يقيس التخطيط للموقف التعليمي.	4.085	0.6825	81.7%	مرتفعة جداً
3	4	يقيس الصفات الشخصية للطالب المعلم.	4.021	0.7329	80.4%	مرتفعة جداً
4	3	يساعد على تقويم الموقف التعليمي.	3.989	0.6799	79.8%	مرتفعة

الرتبة	الرقم	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
5	5	يبرز نقاط القوة عند الطالب المعلم.	3.883	0.7600	%77.7	مرتفعة
6	10	تعرض فقراته بتسلسل منطقي.	3.851	0.6385	%77	مرتفعة
7	9	تخلو فقراته من الفقرات المركبة.	3.819	0.8671	%76.4	مرتفعة
8	8	تصاغ فقراته بشكل واضح.	3.787	0.8015	%75.7	مرتفعة
9	15	يتميز بالشمولية لتقويم الطالب المعلم.	3.755	0.8882	%75.1	مرتفعة
10	12	توزع العلامات على مجالات النموذج بشكل مناسب.	3.702	0.9255	%74	مرتفعة
11	6	يبرز نقاط الضعف عند الطالب المعلم.	3.681	0.7926	%73.6	مرتفعة
12	13	يسهل الإجابة على فقرات النموذج.	3.649	0.8885	%73	مرتفعة
13	7	يفيس ما يجب أن يقيسه بدقة.	3.638	0.7877	%72.8	مرتفعة
14	14	يسهل احتساب علامة الطالب المعلم من خلاله.	3.617	0.9402	%72.3	مرتفعة
15	17	يحتوي على فقرات مشتتة للمشرف الأكاديمي.	3.500	1.1047	%70	مرتفعة
16	11	يحتوي على فقرات زائدة.	3.245	1.1703	%64.9	متوسطة
17	16	يحتوي على فقرات مكررة.	2.585	1.0308	%51.7	منخفضة
		المتوسط لدرجات مجال نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي	3.701	0.3996	%74	مرتفعة

* أقصى درجة للفقرة (5) .

يتضح من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين لنموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، والذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.701)، كما حصلت الفقرات (2، 1، 4) على درجة تقدير مرتفعة جداً، وتتعلق هذه الفقرات بقياس الفعاليات الخاصة بتنفيذ الموقف التعليمي، وقياس التخطيط للموقف التعليمي، وقياس الصفات الشخصية للطالب المعلم، وقياس الصفات الشخصية للطالب المعلم. على متوسطات حسابية تراوحت من (4.021 - 4.106) . أما الفقرات (3، 5، 10، 9، 8، 15، 12، 6، 13، 7، 14، 17) فقد حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي تراوح من (3.500 - 3.989) وأشارت هذه الفقرات إلى تقويم الموقف التعليمي، وإبراز نقاط القوة عند الطالب المعلم،... واحتوائه على فقرات مشتتة للمشرف الأكاديمي، بينما حصلت الفقرة (11) والمتعلقة باحتوائه على فقرات زائدة على درجة تقدير متوسطة وبمتوسط

حسابي بلغ (3.245) ، وحصلت الفقرة (16) والمتعلقة باحتوائه على فقرات مكررة على درجة تقدير منخفضة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.585) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى انسجام فقرات نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي، وشموليتها لتقويم الموقف التعليمي التعليمي، وأيضاً إلى حجم العلامة المعطاة له وهي (50%) من علامة الطالب الكلية في مقرر التربية العملية. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية دور المشرف الأكاديمي في تقويم أداء الطالب المعلم، إلا أن كثرة فقرات النموذج جعلت الأمر مشتتاً لدى استخدامه من قبل المشرف الأكاديمي، وأنه يعرض الأفكار الرئيسية والفرعية للتقويم، ولكنه بحاجة إلى إعادة صياغة، حتى يُقاس أداء الطالب المعلم بشكل دقيق وواضح.

كما أشارت نتائج بورّ النقاش الثلاث التي أجريت مع مشرفي مقرر التربية العملية إلى أن نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف يقيس أداء الطالب المعلم وقدراته في مختلف الجوانب، ويتناول تقويم الموقف التعليمي من جميع الجوانب، التخطيط والتنفيذ والتقويم والصفات الشخصية والذاتية، ووجود بعض الفقرات المركبة، وكثرة عدد الفقرات التي تسهم في تشتت المشرف الأكاديمي أثناء تقويم الطالب المعلم.

2. نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول (5) .

الجدول (5) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات تقدير المشرفين الأكاديميين لفقرات نموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة في التدريب العملي لمقرر التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
1	22	تصاغ فقراته بشكل واضح.	4.000	0.6558	80%	مرتفعة جداً
2	26	يسهل الإجابة على فقراته.	3.957	0.7465	79.1%	مرتفعة
3	19	يركز على التزام الطالب المعلم بالأمور الإدارية.	3.915	0.8251	78.3%	مرتفعة
4	28	يسهل احتساب علامة الطالب المعلم من خلاله.	3.915	0.8633	78.3%	مرتفعة
5	23	يحتوي على فقرات مركبة.	3.851	0.8670	77%	مرتفعة

الرتبة	الرقم	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
6	24	تعرض فقراته بتسلسل منطقي.	3.808	0.7225	76.2%	مرتفعة
7	18	يحتوي على فعاليات تقويم الطالب المعلم من جميع الجوانب.	3.702	0.7874	74%	مرتفعة
8	21	يركز على أداء الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية.	3.606	0.9066	72.1%	مرتفعة
9	27	يتميز بالشمولية.	3.511	0.9475	70.2%	مرتفعة
10	20	يركز على أداء الطالب المعلم في التخطيط للموقف التعليمي.	3.362	1.0354	67.2%	متوسطة
11	25	يحتوي على فقرات زائدة.	2.575	1.1119	51.5%	منخفضة
المتوسط لدرجات مجال نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المدير المتعاون						
			3.655	0.5069	73.1%	مرتفعة

*أقصى درجة للفقرة (5) .

يتضح من الجدول (5) ان الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين لنموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية والذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.655) ، وكانت مرتفعة جداً على الفقرة (22) ، والمتعلقة بصياغة فقراته بشكل واضح، وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.000) ، وحصلت الفقرات (26، 19، 28، 23، 24، 18، 21، 27) على درجة تقدير مرتفعة، وبمتوسط حسابي تراوح من (3.511 - 3.957) والمتعلقة بسهولة الإجابة على فقراته، واحتوائه على فقرات مركبة، وتركيزه على التزام الطالب المعلم بالأمر الإداري وغيرها، أما الفقرة (20) والمتعلقة بتركيز النموذج على أداء الطالب المعلم في التخطيط للموقف التعليمي، فقد حصلت على درجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.362) ، بينما حصلت الفقرة (25) والمتعلقة باحتوائه على فقرات زائدة على درجة تقدير منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (2.575) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى مدى دور مدير المدرسة باعتباره مشرفاً مقيماً، وإلى دوره الإداري والإشرافي، حيث إن نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المدير المتعاون تناول جوانب إدارية وجوانب إشرافية، وتناسب فقرات النموذج التقويمي مع دور المدير جعل الدرجة الكلية مرتفعة، إلا أن فقرات نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المدير قليلة ولا تقيس أداء الطالب بشكل كامل، وربما يعود ذلك إلى حجم العلامة المعطاة لهذا النموذج التي تبلغ (5%) من علامة الطالب في المقرر، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الفهم الخاطئ لدور

المدير، والذي ينظر إليه على أنه إداري، وبالتالي جعل النموذج التقويمي بعيداً عن تغطية الجوانب الإشرافية بالدرجة الكافية.

كما أظهرت نتائج بؤر النقاش أن نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة، يركز على الجوانب الإدارية بالدرجة الأولى، ويقيس مدى انضباط الطالب المعلم بالادام المدرسي وتفاعله مع المعلمين والمدير، ويحتوي على الفقرات المركبة، والتي تحتوي على أكثر من هدف، وهذا يسهم في عدم قياسها بشكل دقيق.

3. نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا المجال كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجات تقدير المشرفين الأكاديميين لفقرات نموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون في التدريب العملي لمقرر التربية العملية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم	نص العبارة	المتوسطات الحسابية*	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
1	33	يسهل الإجابة على فقراته.	3.957	0.6865	79.1%	مرتفعة
2	31	تمتاز فقراته بالوضوح.	3.894	0.8095	77.9%	مرتفعة
3	35	يسهل احتساب علامة الطالب المعلم من خلاله.	3.894	0.9213	77.9%	مرتفعة
4	30	تعرض فقراته بتسلسل منطقي.	3.862	0.6972	77.2%	مرتفعة
5	29	يتميز بالشمولية.	3.851	0.7178	77%	مرتفعة
6	34	تخلو فقراته من الفقرات المركبة.	3.692	0.9507	73.8%	مرتفعة
7	32	يحتوي على فقرات زائدة.	2.638	1.2080	52.8%	منخفضة
8	36	يركز على الأمور ذات العلاقة بعناصر التقويم.	2.638	1.1533	52.8%	منخفضة
		المتوسط لدرجات مجال نموذج تقويم الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون	3.553	0.5232	71.1%	مرتفعة

* أقصى درجة للفقرة (5) .

يتبين من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمتوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين لنموذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، والذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون حصلت على درجة تقدير مرتفعة، وكانت مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي بلغ (3.553) .

أما الفقرات (33, 31, 35, 30, 29, 34) ، فقد حصلت على درجة تقدير مرتفعة وبمتوسط حسابي تراوح من (3.692 - 3.957) ، وتنص هذه الفقرات على سهولة الإجابة على فقراته ووضوحها، وسهولة احتساب علامة الطالب المعلم من خلاله وغيرها، فيما حصلت الفقرتين (32, 36) على درجة تقدير منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (2.638) والمتعلقة باحتوائه على فقرات زائدة، وتركيزه على الأمور ذات العلاقة بعناصر التقويم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى طبيعة النموذج المطروح للمعلم المتعاون، وحجم البنود التي بلغت (10) ، وتناسبها مع العلامة المخصصة له وهي (10%) من علامة الطالب في المقرر، فهذا الأمر أسهم في عدم وجود فقرات مركبة. كما يعزو الباحث حصول الفقرة المتعلقة ب « تركيزه على الأمور ذات العلاقة بعناصر التقويم» على درجة تقدير منخفضة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.638) ، إلى عدم وجود الفقرات الأكثر تكاملاً لمختلف عناصر التقويم، حيث إن الفقرات المعروضة فيه عامة وتتناول قضايا محددة، وهذا يتطلب مراجعته والعمل على توسعه بحيث يشمل مختلف العناصر.

كما أظهرت نتائج بور النقاش أن نموذج تقويم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون يركز على الأمور الفنية والإدارية، ولكنه بحاجة إلى تناول الموقف التعليمي من مختلف الجوانب كالتهيئة والتنفيذ والتقييم والصفات الشخصية الذاتية، انطلاقاً من دور المعلم المتعاون في التدريب العملي، كما أنه يحتوي على فقرات مركبة، ما يصعب قياسها بشكل دقيق.

4. ترتيب المجالات الفرعية والدرجة الكلية:

الجدول (7) :

ترتيب المجالات الفرعية والدرجة الكلية حسب تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

الرتبة	مجالات الدراسة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية	درجة التقييم
1	نموذج تقويم الطالب المعلم. الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي	3.701	0.3996	74%	مرتفعة
2	نموذج تقويم الطالب المعلم. الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة	3.655	0.5069	73.1%	مرتفعة
3	نموذج تقويم الطالب المعلم. الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون	3.553	0.5232	71.1%	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.654	0.4023	73.1%	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) ان تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، حصلت على درجة تقدير مرتفعة، حيث حصل المجال المتعلق بالنموذج التقييمي الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي على المرتبة الأولى، وحصل على المرتبة الثانية المجال المتعلق بالنموذج التقييمي الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة، بينما حصل المجال المتعلق بالنموذج التقييمي الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون على المرتبة الثالثة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى شمولية النموذج التقييمي الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي، وتكامل عناصر التقييم فيه، إلا أنه بحاجة للتنظيم، بينما النموذج الذي يعبأ من قبل المدير، والآخر الذي يعبأ من قبل المعلم يحتويان على الفقرات القليلة والمركبة التي يصعب قياسها، وهذا يستدعي مراجعتها وإعادة صياغة فقراتها، حتى يُقوّم أداء الطالب المعلم بشكل دقيق.

ويرى الباحث أهمية أن يتشابه نموذج تقييم المشرف الأكاديمي مع المعلم المتعاون، وذلك بحكم التشابه في أدوار كل منهما، من خلال تركيزهم على الدور الفني المتعلق بمشاهدة حصص صفية، وتقييم أداء الطالب المعلم من جميع الجوانب، وأهمها: التخطيط والتنفيذ والتقييم والمتابعة، بينما يركز النموذج التقييمي الذي يعبأ من قبل المدير المتعاون على الدور الإداري أكثر من الدور الفني الإشرافي، وهذا ما يجعل نموذج المدير يختلف عن نموذج المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون.

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى وجود الفقرات المركبة في نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين الثلاثة، وعدم وضوح بعض الفقرات، وهذا يجعل قياس أداء الطالب المعلم صعباً وغير دقيق، كما يعزو الباحث حصول نموذج تقييم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المشرف الأكاديمي على هذه النتائج إلى شمولية فقراته، حيث بلغت عدد فقراته (44) فقرة تقييمية، وبالتالي جعل هذا النموذج شاملاً لقياس جميع جوانب أداء الطالب المعلم، غير أن وجود التكرار وعدم وضوح فقراته وازدواجية الهدف للفقرة، جعله غير دقيق في قياس أداء الطالب المعلم، كما افتقر نموذج تقييم أداء الطالب المعلم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون، وكذلك النموذج الذي يعبأ من قبل المدير المتعاون للشمولية، حيث ركز كل منهما على جوانب محددة وأغفل جوانب أخرى مهمة في أداء الطالب المعلم.

◀ ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته:

وينص السؤال الثاني على: «هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير الجنس؟»

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير الجنس والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
الجنس	ذكر	81	3.673	0.4134	%73.5
	أنثى	13	3.534	0.3114	%70.7

يتبين من الجدول (8) أن الذكور حصلوا على متوسط حسابي بلغ (3.673)، و (3.534) للإناث. وهذا يعني أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية يعود لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المشرفين الذكور من حيث متابعتهم للتدريب العملي، ومرونة تنقلهم إلى المدارس المتعاونة، إضافة إلى قلة الالتزامات البيتية مقارنة مع الإناث، الأمر الذي يُمكن الذكور من الإلمام بالتربية العملية، وتنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة لمقرر التربية العملية، كما أن الذكور وبحكم طبيعتهم يكونون أكثر قدرة على التواصل مع الطلبة المعلمين من خلال وسائل التواصل المختلفة كالبريد الإلكتروني والهاتف وغيرها.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة زامل (2008) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفّي في مقرر التربية العملية وفقاً لمتغير الجنس. وتعارضت مع بعض نتائج دراسة الخريشا والشرعة والنعمي (2010)، ودراسة يونس (2008)، ودراسة أبو نمره وغانم (2007)، ودراسة القاسم (2007)، ودراسة شاهين (2007).

◀ ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته:

وينص السؤال الثالث على: «هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير المؤهل العلمي؟»

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
المؤهل العلمي	ماجستير	37	3.727	0.3717	74.5%
	دكتوراه	57	3.606	0.4173	72.1%

يتبين من الجدول (9) أن المشرفين من حملة الماجستير حصلوا على متوسط حسابي بلغ (3.727) ، و (3.606) لحملة الدكتوراه. وهذا يعني أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقييم الطلبة في التدريب العملي لمقرر التربية العملية يعود لصالح المشرفين من حملة الماجستير.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى خبرة بعض المشرفين الأكاديميين من حملة الماجستير في التعليم المدرسي، والإشراف التربوي، مما يسهم في امتلاكهم المهارات والخبرات المناسبة في الإشراف على التدريب العملي في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة، حيث يعمل بعضهم معلماً أو مشرفاً تربوياً في المدارس الحكومية، وفي الوقت نفسه يعمل بوقت جزئي في الجامعة كمشرف على مقرر التربية العملية، فاتصاله المتواصل مع التعليم في المدارس يجعل إشرافه أكثر فاعلية من غيره.

◀ رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته:

وينص السؤال الرابع على: « هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير الرتبة العلمية »؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقييم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير الرتبة العلمية والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
الرتبة العلمية	أستاذ مشارك	9	3.704	0.4739	74.1%
	أستاذ مساعد	44	3.590	0.4149	71.8%
	محاضر	27	3.762	0.3935	75.2%
	مدرس	14	3.613	0.3147	72.3%

يتضح من الجدول (10) أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم الطلبة في التدريب العملي لمقرر التربية العملية كان لصالح المشرفين الأكاديميين من رتبة المحاضر حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.762) ، يليه الأستاذ المشارك، ثم المدرس، ثم الأستاذ المساعد.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى مجال عمل المشرف الأكاديمي السابق والحالي، حيث يكون المشرف الأكاديمي من أصحاب الرتبة العلمية (محاضر) قد عمل في مجال التعليم المدرسي قبل مجيئه إلى الجامعة، وهذا يمكنه من الإشراف على الطلبة المعلمين والتعامل مع النموذج التقويمي للمشرف الأكاديمي وغيره من النماذج بشكل أكثر فاعلية، كما أن اهتمامات المشرف الأكاديمي من الرتب العلمية الأخرى في البحوث والدراسات، والوقوف على أهم القضايا المتعلقة بالتدريب العملي، تمكنهم من دراسة نماذج تقويم أداء الطالب المعلم، وبالتالي التعامل معها بشكل فعال.

◀ خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته:

وينص السؤال الخامس على: « هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير التخصص؟ »

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير التخصص والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير التخصص.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
التخصص	تربية وأساليب تدريس	49	3.660	0.3958	%73.2
	تخصصات أخرى	45	3.646	0.4137	%72.9

يتبين من الجدول (11) أن تخصص التربية وأساليب التدريس قد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.660) ، و (3.646) للتخصصات الأخرى. وهذا يعني أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، كانت لصالح المشرفين من تخصص التربية وأساليب التدريس، والفروق بسيطة جداً.

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى طبيعة المهارات التي يمتلكها المشرفون الأكاديميون من تخصصات التربية وأساليب التدريس والمناهج عن غيرهم، حيث إن توافر الجانب التربوي والتقني في المنهجيات التربوية والإشرافية يمكنهم من التعامل وتقدير النماذج التقييمية بشكل مختلف عن الآخرين، ويعود ذلك إلى طبيعة المقررات التي يدرسونها والتي تتعلق بأساليب التدريس، والإدارة الصفية، والقياس والتقويم وغيرها التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتدريب العملي لمقرر التربية العملية ونماذجها التقييمية.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة شاهين (2007) ، ودراسة القاسم (2007) في وجود فروق تعزى لمتغير التخصص. وتعارضت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الخريشا والشرعة والنعمي (2010) ، ودراسة زامل (2008) ، ودراسة يونس (2008) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى إلى التخصص.

◀ سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشته:

وينص السؤال السادس على: « هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة متغير الخبرة الجامعية »؟ للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير الخبرة الجامعية والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير الخبرة الجامعية.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
الخبرة الجامعية	5 سنوات فما دون	19	3.786	0.3344	%75.7
	من 6-10 سنوات	39	3.547	0.3768	%70.9
	أكثر من 10 سنوات	36	3.700	0.4405	%74

يتضح من الجدول (12) أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، كان لصالح المشرفين الأكاديميين من أصحاب الخبرة الجامعية (5 سنوات فما دون) حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.786).

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى أكثر من عامل، لعل من أهمها خبرة المشرف الأكاديمي السابقة، فغالباً قبل مجيئه إلى الجامعة يكون قد عمل مدرساً أو مشرفاً تربوياً، أو عمل في إحدى المؤسسات التربوية، والعامل الآخر حداثة عمله في الجامعة، وعدم تثبيته في العمل إلا بعد أربع سنوات، كل ذلك قد يجعل دافعيته والتزامه بالعمل عالياً وأكثر من غيره، وبالتالي حرصه على التعامل مع نماذج التقويمية للطلبة المعلمين بشكل أكثر من غيره.

◀ سابغاً- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشته:

وينص السؤال السابع على: «هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير عدد مرات الإشراف على المقرر»؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير عدد مرات الإشراف على مقرر التربية العملية، والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول (13) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير عدد مرات الإشراف على المقرر.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
عدد مرات الإشراف على مقرر التربية العملية	من-1 2 مرة	23	3.580	0.3772	71.6%
	من-3 4 مرات	27	3.738	0.3666	74.8%
	أكثر من 4 مرات	44	3.641	0.4341	72.8%

يتضح من الجدول (13) أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية كان لصالح المشرفين الأكاديميين ممن لديهم (3- 5 دورات) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.738) ، يليه المشرفون الأكاديميون الذين لديهم (أكثر من 5 دورات) ، ثم المشرفون الذين لديهم (من 1- 2 دورة) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى اكتساب المشرف الأكاديمي المهارات المتعلقة بالإشراف على التدريب العملي ودراسة نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين بشكل أكثر من غيرهم، وذلك بحكم عدد المرات التي يشرف فيها على التدريب العملي لمقرر التربية العملية، حيث إنه في كل مرة إشراف على المقرر، قد يكتسب خبرات جديدة تساعده في فهم التدريب العملي ونماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين.

◀ ثامناً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن ومناقشته:

وينص السؤال الثامن على: « هل تختلف متوسطات تقديرات المشرفين الأكاديميين على فقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة باختلاف متغير المنطقة؟ » للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، تبعاً لمتغير الفرع والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية تبعاً لمتغير المنطقة.

المتغير	المستويات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسب المئوية
المنطقة	الفروع في محافظات شمال الضفة.	39	3.629	0.4357	72.6
	الفروع في محافظات وسط الضفة.	8	3.538	0.2567	70.8
	الفروع في محافظات جنوب الضفة.	16	3.547	0.3096	70.9
	الفروع في قطاع غزة.	31	3.771	0.4165	75.4

يتبين من الجدول (14) أن الاختلاف في تقديرات المشرفين الأكاديميين لنماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية كان لصالح المشرفين الأكاديميين في الفروع التعليمية في قطاع غزة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.771)، يليه الفروع التعليمية في مناطق (الشمال)، ثم فروع (الجنوب)، ثم الفروع التعليمية في مناطق (الوسط).

ويعزو الباحث هذه النتيجة، إلى طبيعة المتابعات واليات تنفيذها في الفروع التعليمية، وطبيعة توزيع شعب التربية العملية على المشرفين الأكاديميين، حيث يتجه بعضهم إلى الحرص على أن يكون نصاب المشرف الأكاديمي من التربية العملية شعبة واحدة فقط كما هو الحال في فروع غزة التعليمية، وفي بعض الفروع التعليمية يكون نصاب المشرف الأكاديمي من التربية العملية شعبتين وأكثر، فعندما يكون لدى المشرف عدد محدود من الطلبة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم، يكون لديه الوقت الكافي لدراسة النماذج التقييمية والأمور المتعلقة بالتربية العملية، في حين إن عدد الطلبة المعلمين الكبير عند المشرف الأكاديمي، يجعل تركيزه على كيفية تغطية الزيارات المطلوبة دون الاهتمام كثيراً بالنماذج التقييمية.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى اللقاءات التي تنظمها الفروع التعليمية، ومحتواها، حيث تناقش الفروع التعليمية القضايا والنماذج التقييمية المتعلقة بالتربية العملية مع بداية كل فصل دراسي، مما يزيد من فهم المشرف الأكاديمي وتقديره لنماذج تقويم أداء المعلم الطالب.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة القاسم (2007) في وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المنطقة. وتعارضت مع بعض نتائج دراسة يونس (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة طبقاً لمتغير المركز الدراسي. وتعارضت أيضاً مع بعض نتائج دراسة أبو نمره وغانم (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق تبعاً لمكان العمل.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:
1. ضرورة تحديد الكفايات التي ينبغي توافرها في الطالب المعلم، وانعكاسها على النماذج التقويمية.
 2. ضرورة إعادة صياغة نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين في التدريب العملي لمقرر التربية العملية، بحيث يراعى فيها:
 - الصياغة المحددة.
 - الفقرات التي تحمل هدفاً واحداً.
 - الفقرات المنتمية للمجال الذي تنضوي تحته.
 - عدد الفقرات المناسب للنموذج حتى لا يصبح مشتتاً للمقوم.
 - الفقرات التي يمكن قياسها.
 3. مراعاة خصوصية كل نموذج تقويمي في مقرر التربية العملية، وهي كالاتي:
 - أن يشتمل نموذج التقويم الذي يعبأ من قبل المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي على عناصر التقويم للموقف الصفي بشكل متكامل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والصفات الشخصية والقيادية.
 - أن يركز نموذج التقويم الذي يعبأ من قبل مدير المدرسة المتعاونة على النواحي الإدارية للطالب المعلم بشكل دقيق، إضافة إلى بعض الأمور الفنية.
 4. ضرورة اعتماد ملف لكل طالب (Portfolio) يهتم بتوثيق أعماله ونتاجاته خلال التدريب العملي، وتخصيص جزء من العلامة لهذا الملف.
 5. أن تشتمل نماذج تقويم أداء الطلبة المعلمين على الجوانب المعرفية والوجدانية والوجدانية بشكل عام، والتركيز على الجانب - الأدائي - بشكل خاص.
 6. توحيد المفاهيم التقويمية بين المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة، حتى يكون التقويم للطالب المعلم دقيقاً، ويعبر عن مستواه الحقيقي.
 7. إجراء دراسات وبحوث حول الأساليب التقويمية المستخدمة في الجانب العملي للمقررات الدراسية، مثل: التدريب الميداني لبرنامج التنمية الاجتماعية وغيره، وذلك للخروج بتصورات ونماذج تقويمية للطلبة في مختلف المقررات الدراسية.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو نمره، "محمد خميس" حسين وغانم، بسام عمر (2007). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (10) : 185 - 217.
2. إبراهيم، محمد عبد الرزاق (2003). منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
3. جامعة القدس المفتوحة (2011). دليل جامعة القدس المفتوحة (2011 - 2012). جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
4. جامعة القدس المفتوحة (2010). دليل المقررات العملية للعام الجامعي (2010 - 2011). برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
5. جامعة القدس المفتوحة (2008، أ). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. فلسطين.
6. جامعة القدس المفتوحة (2008، ب). التربية العملية. فلسطين.
7. جامعة القدس المفتوحة (1997). نشرة تعريفية بجامعة القدس المفتوحة. فلسطين.
8. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2008). إستراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين في فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي. فلسطين.
9. زامل، مجدي علي (2008). مدى التفاعل الصفّي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية مع مقرر التربية العملية (النظري) تبعاً لبعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع (51) : 39 - 443.
10. زيتون، عايش محمود (1996). "أساليب تدريس العلوم". ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
11. حماد، شريف علي (2005). واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية (13)، ع (1) : 155 - 193.
12. طعيمة، رشدي أحمد (1999). مقياس تقدير أداء طلاب كلية التربية في مادة التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

13. يونس، كمال خليل (2008). "المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية". المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، م (1)، ع (2): 193 - 218.
14. سعادة، جودت وعقل، فواز وزامل، مجدي واشتية، جميل وأبو عرقوب، هدى (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
15. سعد، علي (2005). أهمية التقييم التربوي في تطوير المنظومة التعليمية. متوفر على الموقع الإلكتروني الآتي: الدخول للموقع 27-2-2011
http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=95627099320051113124928
16. صابر، ملكة حسين وفوده، سهير زكريا (1987). «تطوير أدوات التقييم لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، م (7)، ع (22): 111 - 132.
17. صبري، خولة شخشير وأبو دقة، سناء إبراهيم (2004). دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، غزة: 220.
18. القاسم، عبد الكريم (2008). "تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة". مجلة العلوم التربوية والنفسية. م (9)، ع (1): 111 - 131.
19. القاسم، عبد الكريم (2007). "مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (10): 129 - 184.
20. شاهين، محمد عبد الفتاح (2007). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى، م (11)، ع (1): 171 - 208.
21. الخريشا، سعود والشرعة، ممدوح والنعمي، عز الدين (2010). "الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة". مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). م (24)، ع (7): 1979 - 2000.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Arora ,G.L.(2006).school Experience programme and quality in Teacher Education .<http://www.net-in.org/glarora.htm>
2. Beck, Clive (2002).Components of a good practicum placement, Student Teacher Perceptions <http://www.findarticle-com/p/articles/miqa360lis-200204/ai - nqou9695/print>.
3. Keith Wood, (2000), *The Experience of Learning to Teach: Changing Student Teachers Ways of Under Standing Teaching*, Vol.32, No.1, P: 75.
4. Kyriacou , chris & Stephens Paul (1999).Student Teachers Concerns During Teaching Practice.*Education & Research in Education Vol 13 No1*, PP: 18 - 31.
5. Mayer, R.E.(1982).Memory for algebra story problems.*Journal of Educational Psychology*, 74,pp: 199-216
6. Shenker, J.I.et.al.(1996).“Implementing active learning in the classroom”.*Instructors resource manual for psychology*.Boston: Houghton-Mifflin Book company.
7. Smith Marilyn Cochran (2004).Teacher Education in dangerous Time .*Journal of Teacher Education .Vol 55.No 1*, pp: 3-7.
8. World, F.(1996).Skills and concepts.ERIC Document No.NOED 402022.